

شرح السيوطي لسنن النسائي

وأخر من شاء بقضائه لشقاوته وقال الكرمانى هذا الحديث من جوامع الكلم لأن لفظ القيام إشارة إلى أن وجود الجواهر وقوامها منه وبالنور إلى أن الاعراض أيضا منه وبالملك إلى أنه حاكم عليها إيجادا وإعداما يفعل ما يشاء وكل ذلك من نعم الله تعالى على عباده فلهذا قرن كلا منها بالحمد وخصص الحمد به ثم قوله أنت الحق إشارة إلى أنه المبدئ للفعل والقول ونحوه إلى المعاش والساعة ونحوها إشارة إلى المعاد وفيه الإشارة إلى النبوة وإلى الجزاء ثوابا وعقابا ووجوب الإيمان والإسلام والتوكل والاناة والتضرع إلى الله تعالى وللخضوع له .

1620 - في عرض الوسادة ضبطه الأكثرون بفتح العين ورواه الداودي بالضم وهو الجانب قال النووي والصحيح الفتح قال والمراد بالوسادة التي تكون تحت الرءوس وقيل هي هنا الفراش وهو ضعيف أو باطل .

1625 - فاطر السماوات والأرض أي مبدعهما اهدني لما اختلف فيه من الحق قال النووي معناه ثبتني عليه فاطر السماوات والأرض أي مبدعهما اهدني لما اختلف فيه من الحق قال النووي معناه ثبتني عليه